ستة الفاظ وهي يشآء في عشرة مواضع في النسآء موضع وفي الانعام ثلث
مواضع وفي ابراهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي
الشورى موضعان وننشآء في ثلاثة مواضع في الشعرآء وسبا ويس
وتسؤ في ثلاثة مواضع في [آل] عمران والمائده والتوبة وننسأها في البقرة
ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبأ في النجم النوع الثاني ما سكونه علامه
للبنآء وهي ستة الفاظ ايضا وهي انبئهم في البقرة وارجه في الاعراف
والشعرآء ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر
واقرأ في سبحان والعلق وهيئ لنا في الكهف النوع الثالث الثقل وهو
كلمة واحدة اتئ في موضعين وهي تؤوى اليك وفي الاحزاب و
تؤويه في المعارج لانه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل
من الهمزة والنوع الرابع الاشتبا وهو موضع واحد اثاثا ورءيا في
مريم فهو بالهمزة من الرؤيا وهو المنظر الحسن فلو ترك همزته لا
شتبه بري الشارب وهو امتلاؤه والخامس الخروج من لغة الي اخري
وهو كلمة واحدة في موضعين مؤصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز
من ءاصدت اي اطبقت فلو ترك همزته لخرج الي لغة من هو عنده
من اوصدت روى هذا كله عن مجاهد عن ابي عمرو بتحقيق الهمزة السا
كنة مطلقا وروى عنه تحقيقه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق
ناقلين

ناقلين رؤية التقييد على الاطلاق وبارئكم بالاصل بالهمزة لا بالابدال على (على الاصل صح)
التخفيف ثم اجريت في التخفيف على ما هو اصلها وايضا فانها غيرت الى السكون
فكره تغييرها مرة اخرى الى البدل فخففت كما حقق المجزوم المبني وكان ابن
غلبون لا يستثنيه وعلته في ذلك انه لما صار ساكنا اجراه مجرى ما ا
صله السكون فيكون الجميع قياس واحد ولم يفعل ذلك في المجزوم لان
سكونه اقوى ولا في المبني حملا على المجزوم حيث كان لفظه كلفظه بخلاف
السكون في بارئكم فانه لمجرد التخفيف ولما فرغ من ذكر ما انفرد به السوسي
عن الدوري على سبيل الاجمال شرع في بيانه على سبيل التفصيل فقال
فالمثلين الكبير مبتدا وصفته وحقه الرفع بالالف اذا لم نقصد الحكاية
دقوله على قسمين خبره وقوله في كلمة وفي كلمتين بدل من قسمين
بدل مفصل من مجمل فالذى في كلمة لا يدغم اي السوسي منه اي من الذي
في كلمة الا في موضعين الاول مناسككم والثاني ما سلككم
فان قيل لما خصهما بالادغام دون غيرهما قيل الجمع بين اللغتين
مع اتباع الاثر كما وقع الاجماع على اظهار من يشاقق الله في الانفال
وادغامه في الحشر ويسوغ ان يقال لما كان الادغام اعلالا والاعلال
محله الاخر غالبا كان الوجه في الكلمة الواحدة الاظهار لئلا يقع
الاعلال في الحشو لكن لما تاكد الثقل في هاتين الكلمتين بكثرة

٤٦

٢ و ا العلة لحـ ستثناله ان
اصل هو ثم الحرك
فاسكنت للتخفيف صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1